الضلالة ورحمة للمؤمنين به قل بفضل الله الاسلام وبرحمته
القرآن فبذلك الفضل والرحمة فليفرحوا هو خير مما يجمعون
في الدنيا بالياء والتاء قل ارأيتم اخبروني ما انزل خلق
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كالبحيرة وا
السائبة والميتة قل آلله اذن لكم في ذلك التحريم والتحليل لا ام
بل على الله تفترون تكذبون بنسبة ذلك اليه وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب اي اي شيء ظنهم به يوم القيمة ا
يحسبون انه لا يعاقبهم لا ان الله لذو فضل على الناس بامها
بامهالهم والانعام عليهم ولكن اكثرهم لا يشكرون لا يوحدون
ولا يطيعون وما تكون يا محمد في شأن امر وما تتلوا منه اي
من الشأن او الله من قرآن انزله عليك ولا تعملون خاطبه
وامته من عمل الا كنا عليكم شهودا رقباء اذ تفيضون تاخذون
فيه اي العمل وما يعزب يغيب عن ربك من مثقال وزن
ذرة اصغر نملة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ الا ان
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة
هم الذين آمنوا وكانوا يتقون الله بامتثال امره ونهيه
لهم البشرى في الحيوة الدنيا فسرت في حديث صححه الحاكم
بالرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له وفي الآخرة با
بالجنة والثواب لا تبديل لكلمات الله لا خلف لمواعيده ذلك
المذكور هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم لك لست مرسلا
وغيره ان استئناف العزة القوة لله جميعا هو السميع للقول
العليم بالفعل فيجازيهم وينصرك الا ان لله من في السموات

ومن في

ومن في الارض عبيدا وملكا وخلقا وما يتبع الذين يدعون
يعبدون من دون الله اي غيره اصناما شركاء له على
الحقيقة تعالى عن ذلك ان ما يتبعون في ذلك الا الظن اي
ظنهم انها الهة تشفع لهم وان ما هم الا يخرصون يكذبون
في ذلك هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
اسناد الابصار اليه مجاز لانه يبصر فيه ان في ذلك لايات
دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يسمعون سماع تدبر واتعا
اتعاظ قالوا اي اليهود والنصارى ومن زعم ان الملا
الملائكة بنات الله اتخذ الله ولدا قال تعالى لهم سبحانه
تنزيها له عن الولد هو الغني عن كل احد وانما يطلب
الولد من يحتاج اليه له ما في السموات وما في الارض ملكا و
خلقا وعبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا الذي
تقولونه اتقولون على الله ما لا تعلمون استفهام توبيخ قل
ان الذين يفترون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يفلحون
لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمتعون به مدة حيو
حيوتهم ثم الينا مرجعهم بالموت ثم نذيقهم العذاب الشديد
بعد الموت بما كانوا يكفرون واتل يا محمد عليهم اي كفار مكة
نبأ خبر نوح ويبدل منه اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر
كبر شق عليكم مقامي لبثي فيكم وتذكيري وعظي اياكم
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم اعزموا على امر تفعلونه
وشركاءكم الواو بمعنى مع ثم لا يكن امركم عليكم غمة مستورا بل اظهروه
وجاهروني به ثم اقضوا الي امضوا في ما اردتموه ولا تنظرون
تمهلون فاني لست مباليا بكم فان توليتم عن تذكيري فما

فما

ط لبثي بيانه

بي

Copyright © King Saud University